



كلية البنات للآداب والعلوم  
والتربيـة  
قسم الاجتماع - شعبة الإعلام

# الشباب المصري وعلاقته براديو الإنترنت دراسة ميدانية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الاجتماع شعبة إعلام

## إعداد

نجلاء محمد حسين ابراهيم الهایج.  
مدرس مساعد بقسم الاجتماع - شعبة إعلام.

## إشراف

أ.د. فرج الكامل      أ.د. فاطمة يوسف أحمد  
أستاذ الإعلام بكلية الإعلام  
جامعة القاهرة  
أستاذ الاجتماع/ بشعبـة الإعلام  
كلية البنات/جامعة عين شمس  
أ.م. عالية عبد العال أبو دومة  
أستاذ مساعد الاجتماع / بشعبـة الإعلام

كلية البناء / جامعة عين شمس

2016

بسم الله الرحمن الرحيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ

اللَّهِ عَزَّ ذِيْلَهُ وَجَلَّ ذِيْلَهُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سُورَةُ الْبَقْرَةِ الآيَةُ ٣٢

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي ساعدني على إتمام هذه الرسالة

في البداية أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير و العرفان إلى الأستاذ الدكتور / فرج الكامل الذي شرفني بموافقته في الإشراف على الرسالة ، و الذي قدم لي النصح والإرشاد في مراحل مختلفة من الدراسة ، و يشرفني وجود اسمه على الرسالة فهو مثل أعلى يحتذى به في مجال علوم الإعلام ، فله مني كل الشكر و التقدير.

وأتقدمن بعميق الشكر والامتنان و العرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة الأم الحنون الأستاذة الدكتورة فاطمة يوسف القليني التي تغمرنا دائمًا بتوجيهاتها و آرائها السديدة و تشجيعها الدائم ، فلها خالص الشكر والحب و وافر الامتنان.

كما أتوجه بعميق الشكر و الحب و العرفان بالجميل لأستاذتي الفاضلة وأختي و أمي و التي كان لها الفضل الأكبر و الأول في إتمام هذه الرسالة الدكتور الغالية / عالية أحمد عبد العال أبو دومة لما بذلت له معي من جهد كبير في توجيهي و إرشادي ، و ما أنفقته علي من وقت و اهتمام و حب و علم فأفاضت علي كثيراً من علمها و توجيهاتها . و كل كلمات الشكر و الحب و العرفان لا توفيقها حقها.

وأتقدمن بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور / حسن عماد مكاوي أستاذ الإذاعة و التليفزيون و العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة لتفضله بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، رغم مشاغله وأعبائه الكثيرة و وقته الثمين الذي وافق على منحه لنا ، فله مني كل الشكر و التقدير.

وإلى جميع أساتذتي الذين لم يدخلوا جهداً في نصي و إرشادي و توجيهي في شتى مراحل البحث.

كما أتوجه بكل الشكر و التقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / وائل اسماعيل عبد الباري أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس لما قدمه لي من تشجيع ولتفضله بقبول تحكيم أدوات البحث و مناقشته الرسالة رغم أعبائه و مسؤولياته الكثيرة.

وأقدم كذلك عظيم شكري وتقديرى إلى :

الأستاذ / مصطفى حسين رئيس مجلس إدارة إذاعة و تليفزيون رحاب اف ام.

و الأستاذ / أبانوب مرجان مدير البرامج بإذاعة حريتنا.

و الأستاذ محمود رضا مدير إذاعة وسط البلد.

و الأستاذة / علا باهي نائبة مدير راديو رسالة

لما قدموه لي من عنون و معلومات و ترتيبات لإجراء مقابلات  
الدراسة، فلهم كل الشكر و التقدير.

ولا يفوتنى أن اشكر جميع أساتذتي في قسم الاجتماع بكلية البناء ، و على رأسهم الأستاذة الدكتورة عالية حبيب رئيسة القسم و التي ساعدتني بنصحتها و توجيهاتها في بعض مراحل الدراسة و خاصة فيما يتعلق بإجراء المقابلات و تصميم دليل المقابلة . و الدكتورة / دينا مفید و التي استفدت من توجيهاتها فيما يخص عينة الدراسة . و الدكتورة ليديا صفتون أختي و صديقتي التي ساعدتني في كثير من مراحل البحث بالتجهيز والإرشاد و النصح فلها مني كل الحب و الشكر و التقدير.

كما أتوجه بالشكر لزملائي وزميلاتي بقسم الاجتماع وكل من ساعدني منهم ، و على رأسهم : أ.إيمان شاهين المدرس المساعد بالقسم ، و التي كل كلمات الحب و الشكر و التقدير لن توفيقها حقها ، فهي شريكتي في كل مراحل البحث المختلفة و كانت و مازلت دائمًا خير أخت و معين في كل ظروف الدراسة العلمية و المهنية و الشخصية ، فلها مني كل الحب و العرفان بالجميل.

كما أتوجه بالشكر لجميع زميلاتي العزيزات بقسم الاجتماع ، و أخص منهم :

د. نادية عبد القادر.

د. سلوى حسن.

أ. رحاب لطفي.

أ. إلهام عاشور.

أ. عبير عمرو.

أ. هناء حسين.



جامعة عين شمس

كلية البناء

قسم الاجتماع – شعبة  
الإعلام

## صفحة العنوان

**اسم الطالبة** : نجلاء محمد حسنين إبراهيم الهایج

**الدرجة العلمية** : دكتوراه في الآداب

**القسم التابع له** : قسم الاجتماع

**اسم الكلية** : كلية البناء

**الجامعة** : عين شمس

**سنة التخرج** : ليسانس آداب – قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين

شمس – دور مايو 2001، تقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف

**سنة المنح** : 2016



جامعة عين شمس

كلية البناء

قسم الاجتماع - شعبة  
الإعلام

## رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : نجلاء محمد حسنين إبراهيم الهاييج

عنوان الرسالة : الشباب المصري وعلاقته براديو الإنترنوت - دراسة ميدانية

الدرجة : دكتوراه

إشراف :

أ.د. فرج الكامل

أستاذ الإعلام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. فاطمة يوسف أحمد القليني

أستاذ الاجتماع/شعبة الإعلام كلية البناء/جامعة  
عين شمس

أ.م. عالية عبد العال أبو دومة

أستاذ مساعد الاجتماع / بشعبية الإعلام

كلية البناء / جامعة عين شمس

لجنة المناقشة :

أستاذ الإذاعة والتليفزيون والعميد الأسبق

أ.د. حسن عماد مكاوى

لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أستاذ الإعلام بكلية البناء جامعة عين شمس.

أ.د. وائل إسماعيل عبد البارى

الدراسات العليا : أجيزة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية

2017/ /

موافقة مجلس الجامعة

2017/ /

جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
إدارة الدراسات العليا

تاريـخ موافقـه مجلسـ الكلـيـة عـلـي تـشكـيل بـنـة الـكـسـم وـالـنـافـسـه

فـي ١١ / ٣ ، وـشـكـلـونـهـ مـنـافـسـهـ

١. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

٢. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

٣. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

٤. الأستاذ الدكتور / \_\_\_\_\_

تاريـخ موافقـه مجلسـ الكلـيـة عـلـي التـوصـيـه بـعـنـ الطـالـب درـجـهـ

مـاجـسـتـرـ في ١١ / ٣

دـكتـورـاهـ

الـوظـفـ المـخـصـصـ أـدـارـهـ دـيـرـهـ الـادـارـهـ

أـدـارـهـ وـكـيلـهـ الـكـلـيـةـ

## مقدمة الدراسة:

شهدت وسائل الإعلام سوجه عام- في العقودتين الأخيرتين من القرن العشرين تطورات مهمة، تصل إلى درجة الطفرة، وقد امتدت هذه التطورات لتشمل كل مكونات العمل الإعلامي؛ فإذا كانت بدايات ذلك القرن -العشرين- قد شهدت ظهور وسائل الإعلام الإلكترونية (الراديو والتلفزيون)، وتتطورها بشكل مطرد على مدى طويل من السنوات يصل إلى خمسين عاماً، فإن السنوات العشرين الأخيرة منه شهدت تطويراً سريعاً ومذهلاً لم يكن يتوقعه أو يدركه أو يحلم به أكثر المتفائلين (لمياء محمود، 2007: 134).

وبما أن الراديو هو الذي شهد مبكراً ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية منذ أكثر من قرن مضى، فتقنولوجيا الراديو هي جوهر وأساس كل الصناعات الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والصناعات الترفيهية (Joseph N. Pelton, 2004: 61).

فلقد قدم الإنترنت ثورة هائلة للراديو، فالليوم يجلس المستمعون على أجهزة الكمبيوتر ويستمعون إلى محطات الراديو بصوت جودته أعلى وأنقى من أجهزة الراديو التقليدية، فقد أدى ظهور الإنترنت وأجهزة الإنترنت الحديثة إلى سهولة الاستماع لمحطات إذاعية عبر الإنترنت (The McKinsey Quarterly, 2009: 99).

ومن المُلاحظ أن أكثر مستخدمي الإنترنت بصفة عامة وأكثر مستمعي المحطات الإذاعية على الإنترنت هم من فئة الشباب، ويوضح ذلك جلياً من نوعية الأخبار والمعلومات والبرامج والأغاني التي تقدمها هذه المحطات، وكذلك أسلوب تقديم هذه البرامج وأساليب المشاركة والتفاعل مع البرامج؛ فقد اختلف الأسلوب ونوعية الموضوعات المطروحة، وطريقة الطرح والتقطيم وغيرها، بحيث اختلف الشكل التقليدي لبرامج الراديو الأمر الذي جذب بعض الشباب لهذه المضامين. بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام الجديد -ومن بينها راديو الإنترنت- أتاحت للشباب القدرة على التواصل وحرية الرأي والتعبير والتواصل مع الآخرين، كما يتداول المشاركون عبر هذه الوسائل المعلومات والأخبار والصور والتسجيلات وغيرها، بالإضافة إلى أنهم يستطيعون أن يختاروا بأنفسهم ما يريدون الاستماع إليه من أغاني ومعلومات وفقرات، كما تتيح لهم موقع هذه المحطات مકاناً مخصصاً على الموقع للتعبير عن آرائهم فيما يستمعون إليه وتقديم مقترباتهم بشأنها، بل والمشاركة في اختيار موضوعات أو أغاني أو فقرات ليتم بثها، وأحياناً المشاركة في تقديم بعض البرامج أو الفقرات عبر بعض هذه الإذاعات، فضلاً عن

أن لكل إذاعة منها صفحة أو حساب (Account) على موقع التواصل الاجتماعي المختلفة ليعبر فيها المتابعون عن آرائهم في كل ما يريدون.

و نظراً لأن الشباب هم من أهم الشرائح العمرية الأكثر تفاعلاً واستخداماً لوسائل وأدوات الإعلام الجديد، التي تقوم هذه الدراسة بدراسة إحدى هذه الأدوات، وهو راديو الإنترت الذي هو أحد أشكال الإعلام الجديد، حيث لُوحظ الآن سرعة انتشار إذاعات الإنترت وزيادة أعدادها، كما أن معظم موقع الإنترنت التي بها راديو إنترنت تقوم بالإعلان عنه عبر وسائل الإعلام الجديد، أو تقوم بإنشاء صفحة أو جروب على تويتر والفيسبوك، كما أن أغلب الصحف والمجلات والمؤسسات والجامعات والكليات، وحتى بعض الجمعيات الخيرية، أنشأت إذاعات على الإنترنت، ونظراً لاتساع مساحة حرية الرأي والتعبير على الإنترنت بصفة عامة وفي إذاعات الإنترنت بصفة خاصة أصبح من الضروري دراسة ما يقدمه القائمون بالاتصال في هذه الإذاعات ومدى التزامهم بمعايير المسؤولية الاجتماعية؛ والتعرف على المضامين المقدمة للشباب من خلال إذاعات الإنترنت المختلفة وتفاعل الشباب معها؛ الأمر الذي قد يُؤثِّر في فهم الواقع الجديد للشباب المصري الذين أصبح لهم طرق مختلفة للتواصل، ومضامين معينة يُقبلون عليها في ظل واقع اجتماعي إلكتروني جديد على شبكة الإنترت.

وتري الباحثة أنه في ظل وجود نحو عدة آلاف إذاعة إنترنت مصرية، وذلك بناءً على إحصاءات قام بها ما يُسمى "ملقى إذاعات الإنترنت المصرية"، لذلك رأت الباحثة أن هذا الموضوع بحاجة إلى المزيد من الدراسة والفهم العميق لما تقوم به هذه الإذاعات التي تتزايد وتنتشر بسرعة، وتؤثر وتتأثر بالشباب المصري واهتماماته وقضاياها،

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة الشباب المصري براديو الإنترت بوصفه أحد أشكال الإعلام الجديد، ومحاولة التعرف على خصائص برامج إذاعات الإنترنت وسماتها والمضامين التي تبنيها، بالإضافة إلى التعرف على أشكال التفاعل بين الشباب وإذاعات الإنترنت، ومحاولة الكشف عن خصائص القائمين بالاتصال في هذه الإذاعات وسماتهم وأهدافهم في ظل ساحات الحرية عبر الفضاء الإلكتروني، والقدرة على التعبير عن الآراء المختلفة وتداول الموضوعات في السماوات المفتوحة.

و قد قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى ستة فصول، كالتالي:  
- مقدمة الدراسة.

**الفصل الأول :** يتناول الإطار المنهجي للدراسة.

**الفصل الثاني :** يتناول الإطار النظري للدراسة.

**الفصل الثالث:** يتناول الإطار المعرفي للدراسة حول الإعلام الجديد وإذاعات الإنترنت.

**الفصل الرابع:** يتناول عرض نتائج الدراسة الميدانية، ونتائج اختبار الفروض.

**الفصل الخامس:** يتناول عرض نتائج تحليل المضمون ونتائج المقابلات.

**الفصل السادس:** الخلاصة ومناقشة نتائج الدراسة.

- خاتمة الدراسة.

## محتويات الدراسة

1	<b>مقدمة الدراسة</b>
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>
5	<b>المبحث الأول:- الإطار المنهجي</b>
5	- تمهيد.
6	1- مشكلة الدراسة.
6	2- أهمية الدراسة.
7	3- أهداف الدراسة.
8	4- تساؤلات وفرضات الدراسة.
10	5- الإجراءات المنهجية للدراسة وتشمل:-
10	أ. منهج الدراسة.
12	ب. عينة الدراسة وحجمها.
20	ج. أدوات جمع البيانات.
28	6- التعريفات الإجرائية للدراسة.
29	7- الأساليب الإحصائية.
30	8- الصعوبات التي واجهت الباحثة

	<b>المبحث الثاني:- الدراسات السابقة؛ وتنقسم إلى:</b>
31	المحور الأول: دراسات تناولت إذاعات الإنترنت.
31	المحور الثاني: دراسات تناولت استخدامات وإشباعات وسائل الإعلام الجديد والشباب.
54	المحور الثالث: دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية لقائمين بالاتصال.
70	- التعليق على الدراسات السابقة.
77	- ملخص الفصل.
92	
	<b>الفصل الثاني</b>
93	<b>الإطار النظري للدراسة</b>
94	- تمهيد.
94	<b>(1) نظرية الاستخدامات والإشباعات</b> <b>Uses and Gratifications Theory:</b>
94	- نبذة عن النظرية وأهم عناصرها.
	- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات، والرد عليها.
	- الاتجاهات الحديثة والمعاصرة لنظرية الاستخدامات والإشباعات.

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نبذة عن المجال العام وعلاقته بنظرية الاستخدامات والإشباعات.</li> <li>- علاقة النظرية بموضوع الدراسة.</li> </ul>
102	
105	
109	
110	<p><b>(2) نظرية المسئولية الاجتماعية Social Responsibility Theory:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقدمة عن النظرية وأهم مبادئها.</li> <li>- أخلاقيات وتشريعات وسائل الإعلام والإنترنت.</li> <li>- علاقة النظرية بموضوع الدراسة.</li> </ul>
113	
113	
122	
125	<p><b>(3) مدخل ثراء الوسيلة Media Rechiness :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نبذة عن مدخل ثراء الوسيلة ومفهومه.</li> <li>- علاقة المدخل بموضوع الدراسة.</li> <li>- ملخص الفصل.</li> </ul>
126	
126	
128	
130	
	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الثالث</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الإطار المعرفي للدراسة</b></p>